مجلس الأمن



12 March 2001
Arabic

رسالة مؤرخة ١٢ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى
رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أنقل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠٠١ والتي تلقيتها
من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وأكون شاكراً لو أطلاعتم عليها أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي عنان

مرفق

رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

بعد انتهاء بعثة تقصي الحقائق التي قام بها ممثل الشخصي في صربيا الجنوبية في الأسبوع الماضي وكذلك الزيارات التي قام بها فريق سياسي عسكري تابع لمنظمة الناتو إلى اسكتونجبي، أود أن أطلعكم على القرار الذي اتخذه مجلس شمال الأطلسي اليوم.

ففيما يتعلق بصربيا الجنوبية، اتخاذ المجلس قرارات عن عدد من الخطوات المهمة بشأن منطقة السلام الأرضية وسوف تنفذ هذه الخطوات في المستقبل القريب وتصبحها تدابير لبناء الثقة تشمل اتفاقاً لوقف إطلاق النار تم الاتفاق عليه بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والسلطات الصربية وممثلي الألبان وإجراء مفاوضات مباشرة بين الأطراف.

وأكّد مجلس شمال الأطلسي بصفة خاصة عن نيته في إلغاء منطقة السلام الأرضية في النهاية ولكنه أكّد من جديد ضرورة احتفاظ قائد قوة كوسوفو في هذه المرحلة بالسلطة على منطقة السلام الأرضية ومنطقة السلام الجوية بموجب بنود الاتفاق العسكري التقني. وكخطوة أولى لتقليل منطقة السلام الأرضية بطريقة مشروطة وعلى مراحل، أذن المجلس لقائد قوة كوسوفو بالسماح بعودة قوات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية السابقة إلى منطقة السلام الأرضية إلى قطاع صغير على حدود صربيا مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة^(أ) (القطاع جيم شرق). ويمكن اتخاذ هذه الخطوة في الأيام القليلة القادمة.

ووافق مجلس شمال الأطلسي أيضاً على إمكانية زيادة العودة المحسوبة إلى منطقة السلام الأرضية بشكل متتابع بعد ذلك إلى الحدود الشمالية لكوسوفو مع صربيا ذاتها (القطاع ألف) بما في ذلك الشريط الحدودي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مع ألبانيا (القطاع جيم غرب). ويمكن تحرير جزء منطقة السلام الأرضية الواقع في بلدية ميدفينا (القطاع دال) في نفس الوقت مع القطاع ألف أو في وقت لاحق. وسيتم تنفيذ هذه الخطوات بناء على توصيات قائد قوة كوسوفو التي ستقدم إلى المجلس في أو نحو ٢٠ آذار/مارس من أجل الموافقة عليها، وسوف يأدّن مجلس شمال الأطلسي بالوصول إلى القطاع باء في مرحلة لاحقة.

سوف يقيّي المجلس هذه المسألة قيد النظر بما في ذلك النظر في الترتيبات المتعلقة بدعم بعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي. وقد طلبتُ من ممثلي الخاص السيد فيث أيضاً

^(أ) اعترفت تركيا بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة باسمها الدستوري.

أن يعود إلى المنطقة خلال عطلة نهاية الأسبوع لتصادف عودته بدء الخطوة التالية مباشرة وهي الاتفاق على وقف إطلاق النار بواسطة الأطراف المعنية. ولعلمكم فقد أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء في رسالة بعث بها إلى أن تغييراً سيحدث في أفراد الجيش اليوغوسلافي وفي وحدات أفراد الشرطة الخاصة بوزارة الشؤون الداخلية التي سيؤذن لها بالدخول إلى منطقة السلامة الأرضية. وينبغي أن يكون ذلك إجراء جيداً لبناء الثقة.

وفيما يتعلق بجمهوريّة مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، فقد أوكل مجلس شمال الأطلسي إلى سلطاناً العسكري مهمّة تحديد التدابير الإضافية لتعزيز الأمان على حدود البلاد مع كوسوفو في الوقت الذي رحب فيه بالتدابير التي اتخذها قائد قوة كوسوفو مؤخراً. كما أننا ندرس أيضاً نتائج البعثة الاستشارية المعنية بالأمان على الحدود التي عادت مؤخراً من اسكتلنجي وكذلك زيادة المساعدة الثانية ومتعددة الأطراف إلى الحكومة. وسوف تقوم بدراسة وسائل أخرى لتقديم الدعم السياسي للحكومة في ضوء توصيات السفير اسبكهارد نائب الأمين العام المساعد للشؤون السياسية الذي عاد لتوه من اسكتلنجي.

ومن أجل العلم فإن مجلس شمال الأطلسي سوف يعقد جلسة بمجموعة ١٩ + ١ مع وزير الخارجية في يوم الجمعة ٩ آذار/مارس بناء على طلبه. وأتوقع أن يتبع هذا الاجتماع فرصة مناسبة لمعالجة اهتمامات السلطات وتشجيع الاستمرار في الاستجابة الحسوبة للحالة على الحدود الشمالية.

إن من الواضح أننا في حاجة إلى إقامة علاقات وثيقة بين منظمتنا مع تطور الحالة. وأنطلع من جهتي إلى انعقاد الاجتماع التنسيقي المسبق بشأن البلقان في بروكسل يوم ٢٢ آذار/مارس برئاسة السيدة فريشيت.

(توقيع) جورج روبرتو